مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

واقع ممارسة المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الوادي بالجزائر

ورخ زكـريا[1]؛ مـزردي حنـان[2]

[1؛ 2] قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، الجزائر
zakaria.ouarekh@univ-biskra.dz

المستخلص:
هدف البحث إلى التعرف على واقع ممارسة المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وتم توزيع استبانة معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية للتلاميذ، على عينة عشوائية بلغت (72) أستاذ منها (27) أستاذ و(45) أستاذة، حيث توصل البحث إلى أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد البحث في تقديرهم لمعوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية تعزى إلى متغير الجنس وعدد سنوات الخبرة.
الكلمـات المفتاحيـة: أساتذة التعليم الابتدائي، المرافقة التربوية والنفسية، صعوبات التعلم.

مقدمة:

يزداد اهتمام المجتمعات الإنسـانية بقضـية التربية والتعليم للتلاميذ ذوي التربية الخاصـة، ويحظى مجال صـعوبات التعلم بمسـتوى كبير من الاهتمام من قبل الباحثين في علم النفس في هذا المجال، ويعود هذا الاهتمام إلى اعتراف المجتمعات والمجال التربوي بأهمية رعاية هؤلاء التلاميذ وتوفير الخدمات اللازمة لهم، والنمو إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم.

ومع هذا التطور أصبح الأساتذة، بما في ذلك أساتذة التعليم الابتدائي، عنصرا أساسيا في العملية التربوية والتعليمية لتلاميذ ذوي صـعوبات التعلم، لأنهم يتحملون العديد من المسؤوليات والأدوار التي تتطلب منهم أن يكونوا على قدر كاف من الإعداد والتدريب الجيد والمرافقة التربوية والنفسية، وذلك للقيام بشكل كامل وفعال. (حمانه، عاتي، 2018، ص 297)

تعد المرافقة التربوية والنفسـية أحد الآليات التي يمكن اسـتخدامها والاعتماد عليها في المجلات التربوية بصـفة عامة، ومع تلاميذ ذوي صـعوبات التعلم بصـفة خاصـة، حيث تمكنهم في كيفية التعامل مع

مشكلاتهم الدراسية والتخفيف من آثارها على صحتهم النفسية وتحقيق التوافق النفسي قدر الإمكان للسير بخطى واثقة وقوية نحو تحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق النجاح الدراسي.

ومما لا شـــك فيه أن هذه الآلية تتطلب تدريب وتكوين القائمين على العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم كمرافقين ومسـاندين ومقيمين، وتسـخير جميع الإمكانات المادية والتجهيزات والوسـائل لإنجاح عملية المرافقة وتحقيق أهدافها، فانه قد يعترضـها بعض المعوقات خلال الممارسـة مما تؤثر سـلبا على تحقيق أهداف المرافقة، لذا جاءت هذه البحث لتتناول التعرف على واقع ممارسة المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة للتلميذ في العملية التعليمية، حيث تنمو خلالها قدرات التلميذ العقلية والنفسية والجسمية ويصبح قابل للتعلم واكتساب المعرفة، إن هذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية الإنسانية، وعليه يتفق علماء التربية والنفس على ضرورة العناية بالطفل ودراســة مراحل نموه المختلفة، وهذا للوقوف على أهم الخصــائص النمائية التي تميز كل مرحلة ومعرفة مشـاكلها، ومن بين هذه المشـاكل التي يشـهدها الوسـط المدرسـي العنف المدرسـي والتأخر الدراسـي وصعوبات تعلم, ومنها ما هو نفسي كالخوف, القلق والضغوط النفسية، التي قد تؤدي إلى الفشل الدراسي وتراكم المشكلات التعليمية، وما يزيد الأمر سوءا هو غياب أشكال المرافقة التربوية والنفسية والدعم لهؤلاء التلاميذ، وعدم مراعاة الخصوصية النفسية والتربوية لهذه المرحلة العمرية، ولذا من الضروري أن يجدوا الدعم والاهتمام والمرافقة والإرشاد والتوجيه.

تعد المرافقة التربوية والنفســية أحد قنوات الخدمات النفســية والتربوية التي تقدم للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشــكلات التعليمية والتوصــل إلى قرارات أكثر فعالية والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم.

إن عملية المرافقة التربوية والنفسـية من الآليات التي تحتاج إلى تخطيط وتدريب وتدخل في مرحلة مبكرة من عمر التلميذ، حيث لها أثر بالغ الأهمية على المدى البعيد في تعلم التلميذ، وفى حال تأخر مثل هذه التدخلات فإن مشكلات التعلم قد تظهر وتكون سبب من أسباب الفشل الأكاديمي، وقد يصل الأمر إلى التخلي عن الدراسة. (الجديعي، الغامدي، 2022، ص 123)

إن مرافقة تلاميذ التربوية والنفسـية تكتسـي أهمية كبيرة سـواء للتلاميذ العاديين أو للتلاميذ الذين يعانون مشكلات مختلفة، حيث أصبحت أكثر من ضرورة ولا يمكن أن تبقى المنظومة التعليمية الجزائرية بمنأى عنها، فمهنة الأسـتاذ اليوم لم تعد تنحصـر في التعليم وتقديم المعارف فقط بل تعدتها إلى المرافقة

والدعم والمساعدة التي يجب أن يقدمها الأستاذ إلى التلاميذ، لأن الأستاذ يعد شخص مرافق يقود ويعاون ويساعد المتعلم على تجاوز الصعوبات التعليمية والاندماج في الوسط التربوية.

وعليه فمن الضروري إلمام ومعرفة أستاذ التعليم الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم أولا، وكذلك أشكال المرافقة النفسية والتربوية المقدمة للتلاميذ،لأن الأستاذ هو "المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال، بالتأثير المنظم والمستمر في سلوك المتعلمين، كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية ما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم وعلى التكيف السليم مع مجتمعهم وعلى النهوض والتقدم" (الترتوري، القضـــاة، 2006، ص49)، وهذا ما جعل المهتمين بمجال التعليم يهتمون بما يعيق العملية التربوية ومن ثم إيجاد الحلول اللازمة، لذا جاءت هذه البحث إلى محاولة التعرف على واقع ممارسة المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

– السؤال العام: ما معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

– الأسئلة الفرعية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسـية لتلاميذ ذوي صـعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية؟

أهداف البحث:

تسعى هذه البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

– التعرف على معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسـية لتلاميذ ذوي صـعوبات التعلم في المدارس الابتدائية.

– التعرف على الفروق في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير (الجنس، الخبرة المهنية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يتطرق إلى موضـوع من الموضـوعات الهامة في المجال التربوي، وهو المعوقات التي تعيق ممارسة المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية, نظرا لأنها جزء لايتجزأ

من العملية التربوية, والتأكيد على دور المرافقة في تحقيق الصحة النفسية والأكاديمية للتلميذ وحل الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية والدراسية التي تعيق تقدمه وتحصيله الأكاديمي.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على أساتذة المرحلة الابتدائية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2022-2023.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الابتدائية الحكومية بولاية الوادي.
- الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق البحث على معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالمعلم، والمدرسة، والأسرة، والتلميذ.

مصطلحات البحث:

- **معوقات المرافقة:** هي المشكلات التي تعترض عملية المرافقة والتي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي، وتشمل الجوانب التالية: معوقات خاصة بالأستاذ، معوقات خاصة بالمدرسة، ومعوقات خاصة بالأسرة، ومعوقات خاصة بالتلميذ، والتي يمكن التعرف عليها في البحث الحالي من خلال الدرجة التي يتحصل عليها كل أستاذ على مقياس معوقات المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- **المرافقة التربوية والنفسية:** هي علاقة بين شخصين أحدهما تلميذ ذوي صعوبات التعلم الذي يحتاج إلى المرافقة والمساعدة والدعم، والآخر أستاذ التعليم الابتدائي وهو الذي يعلم ويدرب ويساعد ذوي صعوبات التعلم على حل مشاكله النفسية والأكاديمية التي لم يكن قادرا على حلها بمفرده ويجعله يحقق الصحة النفسية والتوافق والتكيف مع المرحلة التعليمية من خلال عملية المرافقة والمساندة.
- **تلاميذ ذوو صعوبات التعلم:** هم التلاميذ الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن أقرانهم العاديين في مادة دراسية أو أكثر رغم أنهم يتميزون بذكاء عادي، أو فوق المتوسط وأحيانا مرتفع جدا، ويستبعد من هؤلاء المعوقين والمتخلفين عقليا.
- **أستاذ المرحلة الابتدائية:** هو ذلك الشخص الذي يؤدي دوره داخل المؤسسة التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتوجيه سلوكهم تحقيقا لأهداف المجتمع وتطلعاته، على اعتبار أن هذه المرحلة من المراحل الحساسة في بناء شخصية المتعلمين وتنشئتهم.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

- **دراسة أميره الزهراني وسلطان الزهراني (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الخطة الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة، وكذلك التعرف على أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) على تقديرات المعلمين،

وشملت عينة الدراسة على (220) من معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها، وأظهرت النتائج أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة على جميع أبعاد الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في تقديرهم لمعوقات تطبيق الخطة الفردية لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لمصلحة المعلمين، وأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في تقديرهم للمعوقات لمتغير عدد سنوات الخبرة.

– **دراسة برهان حمادنة وإسماعيل عاتي (2018):** سعت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم والفروق فيه وفقا لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (66) من معلمي صعوبات التعلم، وأشارت النتائج أن واقع تطبيق الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم جاء بواقع تطبيق مرتفع وكذلك جميع مجالات الأداة، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لمصلحة فئة أقل من (5) سنوات، وعدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى إلى متغير النوع والمؤهل العلمي.

– **دراسة مزهود الشمراني وعواد الحويطي (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية في مدينة تبوك، كما هدفت أيضا إلى معرفة أثر متغيرات (المؤهل العلمي، المكان التعليمي، سنوات الخبرة) على وجود هذه المعوقات، ولمعرفة ذلك تم استطلاع آراء عينة من معلمي التربية الفكرية قدر عددهم (40) معلما، وجاءت النتائج أن المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي لأهدافه جاءت بدرجة كبيرة على جميع محاور الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير (المؤهل العلمي، المكان التعليمي، سنوات الخبرة).

– **دراسة واصف العايد وآخرون (2018):** تناولت هذه الدراسة المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (222) معلما ومعلمة، (155) ذكور و(67) إناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كان الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ترجع للمؤهل في الدراسة وعدد سنوات الخبرة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:** يتضح انطلاقا من الدراسات السابقة، واستعراض بعض نتائجها أن هذه الدراســـات تناولت تطبيق البرامج التربوية الفردية أو برامج الدمج في المدارس العادية، وركزت على موضـوع معوقات تطبيقها على التلاميذ ذوي صـعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وكان هناك اختلاف في تطبيق معوقات تطبيق البرامج التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تبعا لمتغيري: الجنس (ذكر، أنثى)، وسـنوات الخبرة، وظهر لدى العديد من الدراسـات السـابقة تفاوت في تطبيق هذه البرامج التربوية الفردية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما تنوعت العينة من الأساتذة في المرحلة الابتدائية من المعلمين العاديين إلى معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التربية الفكرية ومعلمي التربية الخاصة.

لقد استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في تقصي عناصر الأدب النظري ومكوناته المتعلقة بالتلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، والمعوقات التي تواجه الأســاتذة في كيفية التعامل مع هذه الفئة داخل الفصـــول الدراســـية وخارجها، وكذلك في إعداد أداة البحث ومجالاتها وما ينطوي عليها من فقرات.

تميز هذا البحث عن الدراسـات السـابقة من حيث البيئة الجغرافية التي أجريت فيها على غرار الدراسـات السـابقة، حيث أجريت كل واحدة في بيئة تختلف عن الأخرى، فلم يجد الباحث على حد علمه أي دراسـة موضـوعها واقع ممارسـة المرافقة التربوية والنفسـية لتلاميذ ذوي صـعوبات التعلم من وجهة نظر أسـاتذة المرحلـة الابتدائيـة، تهدف إلى التعرف على معوقات تطبيق المرافقة التربويـة والنفســـيـة لتلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، وكذلك التعرف على الفروق في وجهات نظر أســـاتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفســـية لتلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير (الجنس، الخبرة المهنية).

الإطار النظري:

1- مفهوم المرافقة التربوية والنفســـية: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج النفسـي والأكاديمي في المدرسـة والمجتمع مما يحقق له الصـحة النفسـية والتعليمية ولا يقوم بهذه المهمة (المرافقة) إلا شـخص مؤهل ومتخصـص يتصـف بخصـائص معرفيه وعملية ومهارات فنية تسـمح له بأن يكون في مرتبة المرافق. (عبد العظيم، 2004، ص 16)

2- أهداف المرافقة التربوية والنفسية:

- تحســـين العملية التكوينية (التعليمية)، ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية وإثارة دافعية المتعلم، وإشـباع حاجاته والتعرف على مشـكلاته السـلوكية وكذا الاضـطرابات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.

– تقديم المرافقة النفسية والأكاديمية للتلاميذ في أثناء اجتياز الامتحانات الرسمية. (محمد الشنتاوي، 1996، ص 9)

– تقديم المساعدة للتلميذ بهدف تخطي العوائق في أثناء مساره الدراسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية والنفسية.

– تسهيل عملية الحصول على المعلومات الأكاديمية حول السنة الدراسية مما يسهل على التلميذ عملية النجاح والاندماج مع هذه المرحلة.

– الدعم النفسي لتجاوز ضغوط الدراسة والامتحانات وتحقيق النجاح.

– محاولة مراعاة الجانب النفسي لتلميذ وتشجيعه من قبل المرافق ونصحه وتتبع أيضا تطور أدائه.(وزارة التربية الوطنية، 2007، ص 57)

– جمع معلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته، وتحقيق الصحة النفسية.

ومنه نستخلص أن المرافقة التربوية والنفسية لها أهمية بالغة في مساعدة التلميذ على إيجاد حلول وبدائل للمشاكل التي يتعرض لها، حيث تعمل على فتح مجال للفرد لبناء علاقات بالآخرين، والتمتع بشخصية قوية تفرض وتبدي رأيها وتنتهج طرق خاصة بها تستطيع بواسطتها تجاوز العقبات.

3– **مفهوم صعوبات التعلم:** تعرف بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة التي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء والتعبير والخط، والرياضيات) والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية، وقد قسمت صعوبات التعلم إلى قسمين وهما: (بوزعكه، منصوري، 2018، ص148)

3–1– صعوبات التعلم النمائية: وهي صعوبات تتعلق بنمو القدرات والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسي للتلميذ، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائجه الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطراب وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وقد صنفت إلى صنفين: صعوبات نمائية أولية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة) وصعوبات نمائية ثانوية (التفكير، اللغة لشفهية).(العريشي وآخرون، 2013، ص39)

3–2– صعوبات التعلم الأكاديمية: هم التلاميذ الذين لديهم قصور في إحدى الجوانب النمائية (الانتباه أو الذاكرة أو الإدراك أو التفكير) مما يؤدي إلى وجود ضعف في المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الحساب، الكتابة) مقارنة بأقرانهم في الصف الدراسي أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابرة

مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة. (محمد هارون، 2016، ص 46)

3- تعريف أستاذ التعليم الابتدائي: هو الشخص الذي يستطيع استخدام استراتيجيات فعالة للتعلم وإدارة الفصل، وتحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة والتقويم الذاتي، كما يستمر بالتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها، وطرق البحث فيها.

كما يمكن تعريفه بأنه ذلك الشخص المؤهل الذي يؤدي دوره داخل المؤسسة التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم وتوجيه سلوكهم تحقيقا لأهداف المجتمع وتطلعاته، على اعتبار أن هذه المرحلة من المراحل الحساسة في بناء شخصية المتعلمين وتنشئتهم. (سلامي، 2022، ص23)

أما التشريع المدرسي الجزائري فيعرفه: بأنه موظف يعلم الأطفال ويربيهم ويكونهم فكريا وأخلاقيا وبدنيا ومدنيا. (بوساحة، 2000، ص26)

4- خصائص أستاذ التعليم الابتدائي: يجب أن تتوافر في الأستاذ مجموعة من الشروط والمعايير حتى يزاول مهنته بنجاح وهي:

- الخصائص الجسمية: تعد الخصائص الجسمية شرط مهم لقيام الأستاذ بمهامه، خاصة الحواس كالسمع الجيد والرؤية الجيدة والنطق السليم البعيد عن أمراض الكلام كالتأتأة أو الحبسة، فلا يمكن وضع معلم يعاني نقص ليدرس في مرحلة حساسة من حياة الأطفال، أي لابد أن يكون سليم الحواس وخاليا من العاهات وعيوب النطق. (محمد، حوالة، 2005، ص94)

ومما سبق نستنتج أن الخصائص الجسمية تساهم إلى حد بعيد في جعل الأستاذ قادرا على أداء واجبه بكل حيوية ونشاط وطلاقة.

- الخصائص النفسية والاجتماعية: هذه الخصائص الذاتية للأستاذ، تحدد طبيعة تعاملاته مع تلاميذه داخل الفصل، وهي إلى ذلك تؤثر إيجابيا أو سلبيا على التلاميذ وعلى تحصيلهم واتجاهاتهم.

تشير الدراسات التي أجريت حول أثر الخصائص الشخصية للأساتذة، لاسيما الاتزان والدفء والمودة على مستويات التحصيل الدراسي للطلبة، أن التلاميذ الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم أستاذة قادرون على تزويدهم بالمسؤولية، وأن هناك ارتباطا قويا بين فعالية التعليم وخصائص الأساتذة الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للأساتذة، وأن الأساتذة الذين يتميزون بالتسامح تجاه سلوك طلبتهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حياتهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة، هؤلاء الأساتذة هم أكثر فعالية من غيرهم. (ملحم، 2003، ص381)

– الخصائص المعرفية: يعد الجانب المعرفي بمجالاته المختلفة كالذكاء والانتباه والإدراك، والذاكرة والتقبل من الخصائص التي يعتمد الأستاذ في عمله فيكون قوي الملاحظة، ويدرك بسرعة المعوقات التي تحول دون الاستيعاب الجيد للتلاميذ.

أما الذكاء فعليه أن يتمتع بذكاء فوق المتوسط في الأقل، لكي يساعده في صناعة القرارات التعليمية على اختلاف أنواعها، واتخاذ الإجراءات المناسبة بمعالجة المشاكل الصفية وقيادة فعالة لتلاميذه وتوجيههم دائما نحو الأفضل. (حمدان، 185، ص248)

– الخصائص التربوية: حتى تكتمل صورة الأستاذ الناجح يجب عليه أن يمتلك مؤهلات تسمح له بالقيام بواجباته المتعددة، لأن التعليم يتطلب نزعا من القدرات والمؤهلات التي لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق تكوين مهني خاص، يتمثل في القدرات والمهارات والخبرات التي يحصل عليها الأستاذ بفضل برامج إعداده وتدريبه في ميدان التربية والتعليم، وهذا ما أكدته البحوث والدراسات في هذا المجال، أن الإعداد المهني والأكاديمي للأستاذ مرتبط إيجابيا بفعالية التعليم، ثمان الأساتذة الذين يتفوقون في ميدان العمل هم الأساتذة المؤهلون مهنيا وأكاديميا. (ساسي، 1998، ص57)

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته

1– **منهج البحث:** تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي كونه الأنسب لموضوع البحث والذي يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها، وقد تم اللجوء إلى هذا النوع من المنهج بهدف التعرف على معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2– **مجتمع وعينة البحث:** لبلوغ هدفنا من البحث الحالي، تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، لكونها أكثر الطرق شيوعا واستعمالا في البحوث النفسية والاجتماعية، وتم اختيار بطريقة عشوائية (72) أستاذ وأستاذة، مثلت ما نسبته 17.35% من مجتمع البحث البالغ عددهم (415) من أساتذة التعليم الابتدائي في بلدية قمار، ولاية الوادي، والجدول رقم (01) يبين وصف عينة البحث وخصائصها الديموغرافية تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (01) يوضح خصائص العينة الديموغرافية.

البيان	الجنس		الحالة الاجتماعية		سنوات الخبرة		
	ذكر	أنثى	متزوج	أعزب	اقل من 5 سنوات	05-10 سنوات	11 سنة فأكثر
العدد	27	45	44	28	08	43	21
المجموع	72		72		72		

3- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بتعديل أداة البحث (الاستبانة) بالاستناد إلى الأدب والدارسات السابقة، الذي أعدته الباحثة أميرة مساعد هاشم (2020)، بعنوان: "معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة"، المكونة في صورته الأصلية من28 فقرة موزعه على أربعة أبعاد: البعد الأول: المعوقات الخاصة بالأستاذ يحتوي على (07) فقرة، أما البعد الثاني: المعوقات الخاصة بالمدرسة فيحتوي على (05) فقرة، ويشمل البعد الثالث: المعوقات الخاصة بالأسرة فيحتوي على (05) فقرة، في حين يشمل البعد الرابع: المعوقات الخاصة بالتلميذ فيحتوي على (07) فقرة، وقد صممت الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، إذ بنيت الفقرات في الاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة (05 درجات)، موافق (04 درجات)، محايد (03 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

4- **الخصائص السيكومترية لأداة البحث:** للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة مكونة من (30) أستاذ وأستاذة، ممثلة لمجتمع البحث من(04) مدارس ابتدائية من بلدية قمار، ولاية الوادي، حيث تم توزيع الاستبانة "معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي"، وتم استرجاع كافة الاستمارات.

- صدق أداة البحث: لفحص صدق أداة البحث تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة البحث والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك من أجل التحقق من الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

جدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد أداة البحث.

المعوقات الخاصة بالأستاذ		المعوقات الخاصة بالمدرسة		المعوقات الخاصة بالأسرة		المعوقات الخاصة بالتلميذ	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	.63**	08	.51**	14	.63**	19	.75**
02	.65**	09	.54**	15	.77**	20	.62**
03	.77**	10	.57**	16	.46**	21	.80**
04	.50**	11	.33	17	.45*	22	.69**
05	.39*	12	.55**	18	.50**	23	.75**
06	.60**	13	.59**			42	.67**
07	.40*					25	.43*

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة0.01.

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصـــور بين (0.80/0.39) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05-0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صـــدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء البحث، ماعدا البند (11) فهو غير دال إحصائيا وسيتم حذفه.

جدول رقم (03): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.

	المعوقات الخاصة بالأستاذ	المعوقات الخاصة بالمدرسة	المعوقات الخاصة بالأسرة	المعوقات الخاصة بالتلميذ
الدرجة الكلية	.61**	.64**	.63**	.70**

يتضـح من الجدول السـابق أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد الاختبار تتراوح بين (0.61-0.70) وهي قيم دالة إحصـائيا بمستوى دلالة (0.01)، مما يشـير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء البحث.

- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

الجدول رقم (04): يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لأداة البحث.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	09	108.89	3.10	15.12	0.000	دال إحصائيا
المجموعة الدنيا	09	88.22	2.68			

انطلاقا من الجدول رقم (04)، نجد أن المتوسـط الحسـابي للمجموعة العليا يسـاوي108.89 بانحراف معياري يسـاوي 3.10، وهو أعلى من المتوسـط الحسـابي للمجموعة الدنيا 88.22 بانحراف معياري يســاوي 2.68، كما جاءت نتيجة اختبار ت (15.2) بقيمة احتمالية (0.000) أصـــغر من (0.05) وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين العليا والدنيا لمصـلحة المجموعة العليا، وعليه فاسـتبانة معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسـية لتلاميذ **ذوي صـــعوبات التعلم من وجهة نظر أســـاتذة التعليم الابتدائي تمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا** يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بالصدق التمييزي.

- ثبات أداة البحث: من أجل اسـتخراج معامل ثبات أداة البحث، اسـتخدمت طريقة التجزئة النصـفية، والجدول أدناه يوضح حساب معامل ثبات الأداة بهذه الطريقة:

جدول رقم (05):يبين معامل ثبات أداة البحث بطريقة التجزئة النصفية.

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	جيتمان	مستوى الدلالة
0.45	0.45	0.45	0.01

- ثبات أداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach) ببرنامج $spss_{22}$، وقد بلغت قيمة معامل الثبات كما في الجدول رقم (06).

جدول رقم (06): نتائج معامل ثبات أداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ.

	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.75

لقد بلغ معامل الثبات الكلي حسب معادلة ألفا كرونباخ (0.75)، وهو معامل ثبات قوي يخدم أغراض البحث، ويعطي دلالة على أن أداة البحث تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأساليب الإحصائية: بعد جمع بيانات البحث ومراجعتها، وذلك للإجابة على أسئلة البحث، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الرتب.

النتائج والمناقشة:

- النتائج المتعلقة بالسؤال العام: ينص السؤال العام على مايلي: ماهي معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والرتب من أجل تفسير النتائج وتحليلها، والجدول رقم (6) تبين ذلك.

جدول رقم (07): يوضح ترتيب الأبعاد تبعا لاستجابات أفراد العينة على أداة البحث.

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
1	البعد الأول: المعوقات الخاصة بالأستاذ.	4.08	2	مرتفع
2	البعد الثاني: المعوقات الخاصة بالمدرسة.	4.12	1	مرتفع
3	البعد الثالث: المعوقات الخاصة بالأسرة.	4.07	3	مرتفع
4	البعد الرابع: المعوقات الخاصة بالتلميذ.	3.70	4	مرتفع
المتوسط الكلي للاستبانة		3.97	-	مرتفع

انطلاقا من الجدول أعلاه يتبين أن معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية جاءت مرتفعة بمتوسط قدره 3.97، كما جاءت متوسطات الأبعاد محصورة ما بين (3.70-4.12)، وكان بعد: المعوقات الخاصة بالمدرسة بمتوسط حسابي قدره 4.15 في المرتبة الأولى ثم يليه بعد المعوقات الخاصة بالأستاذ بمتوسط حسابي قدره 4.08 في المرتبة الثانية،

ثم بعد المعوقات الخاصة بالأسرة بمتوسط حسابي قدره 4.07 في المرتبة الثالثة، ثم يليه بعد المعوقات الخاصة بالتلميذ بمتوسط حسابي قدره 3.70.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أميرة الزهراني وسلطان الزهراني (2019) التي بينت أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة على جميع أبعاد الاستبانة من وجهة نظر المعلمين، التي تحول دون تطبيق المرافقة المدرسية لتلاميذ، حيث كان من ضمنها المعوقات المتعلقة بالمعلم والبيئة الصفية والتجهيزات المدرسية، والتلاميذ وأسرهم، ويعزو الباحث ارتفاع تقدير الأساتذة للمعوقات في تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، أن المرافقة هي عمل مشترك يشترك في تطبيقه عدة أطراف، فالأدوار متعددة وترتبط ببعضها البعض وعند اختلال دور أحد الأطراف يحدث تأثيرا سلبيا على جهود الأطراف الأخرى.

– النتائج المتعلقة بالسؤال الجزئي الأولى: ينص السؤال الجزئي الأولى على مايلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس؟، وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS،حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح قيمة اختبار"T" ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة
الذكور	27	94.44	10.097	3.61	7.20	غير دالة إحصائيا
الإناث	45	95.31	9.723			

انطلاقا من الجدول رقم (08)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 94.44 بانحراف معياري يساوي 10.097، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي95.31 بانحراف معياري يساوي 9.723، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 2.73 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث متجانستين في حين بلغت قيمة 0.51T بقيمة احتمالية (7.32) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، بناء على ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس.

يتضح باستعراض النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة تعزى إلى متغير

الجنس، ويمكن تفسير ذلك بتشابه ظروف الأساتذة والأستاذات من حيث الإعداد الأكاديمي في الجامعات بفضل اكتسابهم للمقررات الأكاديمية ومعرفتهم بمجالات المرافقة التربوية والنفسية، وكذلك تشابه البيئة المدرسية التي يعملون بها، والنظام المتبع في تلك المدارس، وأيضا خصائص التلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة حمادنة وعاتي (2018) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أميرة الزهراني وسلطان الزهراني (2019) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين لصالح المعلمين، كما تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة العايد وآخرون (2011) التي أوضحت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في تقديرهم للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة لصالح الذكور.

– النتائج المتعلقة بالسؤال الجزئي الثاني: ينص السؤال الجزئي الثانية على مايلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من5 سنوات، من 5–10 سنوات أو أكثر من 11 سنة)، وللإجابة على التساؤل تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	95.88	6.60	1.35	0.26	غير دالة إحصائيا
من 5–10 سنوات	96.31	10.26			
أكثر من 11 عام	92.14	9.61			

يوضح الجدول رقم (09) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) 1.35 بقيمة احتمالية 0.26 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، بناء على ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول معوقات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأنه لايوجد فروق دالة إحصائيا بين فئات الأساتذة تبعا لمتغير سنوات الخبرة في المعوقات التي تواجههم لأن هذه المشكلات مشكلات عامة يشعر بها جميع العاملين في مجال التعليم فلا يوجد اختلاف بين ذوي خبرة طويلة أو حديثي العمل في مجال التربية والتعليم.

كما يمكن القول إن السـبب في عدم وجود فروق بين الأسـاتذة ذو الخبرة وقليلي الخبرة راجع إلى أن الأسـاتذة ليس لديهم معلومات كافية حول المرافقة التربوية والنفسـية، وربما يعود السـبب إلى الإعداد الأكاديمي وقلة الوعي والإدراك لمفهوم المرافقة وما يترتب عليها من آثار نفسـية، وتربوية، وأكاديمية على التلميذ، كما قد يعود السبب أيضا إلى عدم تلقي الأساتذة الندوات التدريبية والمحاضرات واللقاءات وورش العمل التي تتعلق باستراتيجيات تطبيق المرافقة التربوية والنفسية الفعالة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسـة الشـمراني والحويطي (2018) التي كانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المعوقات مع تفاوتهم في سنوات الخبرة، وتختلف مع دراسة حمادنة وعاتي (2018) التي أوضـحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في وجهات نظر المعلمين للمعوقات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لمصلحة أقل من 05 سنوات.

التوصيات:

انطلاقا من مراجعة الإرث النظري حول الموضـوع والنتائج الميدانية المتوصـل إليها، توصـل البحث إلى جملة من التوصيات والمقترحات، نذكر منها مايلي:

- تقديم الدورات التكوينية المستمرة لأساتذة التعليم الابتدائي في كيفية مرافقة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من أجل زيادة ورفع كفاءتهم المهنية والشخصية.
- توعية الأساتذة والوالدين بأهمية المرافقة النفسية والدراسية والاجتماعية واعتبارها أحد الأهداف التربوية.
- توعية الأسـر بصـعوبات التعلم وبأهمية المرافقة وبأدوارهم فيها، من أجل زيادة مشـاركتهم فيها، خلال برامج موجهة نحو الأسر.
- توعية المسؤولين التربويين بأهمية العمل المشترك بين أعضـاء الفريق متعدد التخصـصـات في المرافقة المدرسية، من خلال عقد اللقاءات والورشات التدريبية.
- العمل على توفير جميع التجهيزات والوسـائل والمخابر التي تشـرف على تصـميم وبناء برامج خاصـة بذوي صعوبات التعلم بشكل أوسع، لتقديمهم خدمة ذات جودة عالية.
- التقليل من المهام المطلوبة من أستاذ التعليم الابتدائي، وذلك لخفض الضغوط التي يتعرض لها.

– توفير خبراء نفسيين على مستوى المدارس الابتدائية لتشخيص حالات صعوبات التعلم وتقديم الدعم والمساعدة اللازمين للتلميذ والأستاذ على حد سواء مشكلين مع هذا الأخير والإدارة الفريق التربوي الذي يتطلبه التدريس الفعال لمثل هؤلاء التلاميذ.

– العمل على تحفيز وتشجيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الانضباط المدرسي، لتقليل حالات الغياب المتكرر وفقدان المهارات التي تعلموها.

المصادر والمراجع:

– بوزعكه، أحمد ومنصوري، عبد الحق. (2018). واقع التدريس الصفي لأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران2 أحمد بن محمد. الجزائر. العدد 10.140-161.

– بوساحة، حسن. (2000). التشريع المدرسي. الجزائر: دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع.

– الترتوري، محمد والقضاة، محمد. (2006). المعلم الجديد –دليل المعلم. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

– حمدان، محمد زياد. (1985). قياس كفاية التدريسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

– ساسي، نور الدين. (1998). تكوين معلمين مهنيين –الاستراتيجيات والكفايات–. سوريا: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

– سعيد أحمد الشمراني، مزهود وبن حماد الحويطي، عواد. (2018). معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. مصر. 34(06). 304-306.

– سلامي، دلال. (2022). أستاذ المدرسة الابتدائية–الواقع والآفاق. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. جامعة حمه لخضر بالوادي. الجزائر. 5(01). 20-33.

– عبد السميع محمد، مصطفى ومحمد حوالة، سهير. (2005). إعداد المعلم. الأردن: دار الفكر.

– عبد العظيم، حسين طه. (2014). الإرشاد النفسي. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

– عبد الله الجديعي، رحاب وأحمد الغامدي، عبد الله. (2022). مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الجنوب بالوادي. مصر. 5(03). 119-161.

– العريشي، جبريل ورشاد، وفاء وعبد الواحد علي، عيد.(2013).صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية.الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

– محمد محروس، الشنتاوي.(1996).العملية الإرشادية والعلاجية. مصر: ط01. دار عرين للطباعة.

- محمد هارون،أمينة.(2018).فاعلية برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاســـتراتيجيات الذاكرية لتنمية الذاكرة
السمعية – البصرية وأثرها عل المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه في الفلسفة الصحية تخصص تربة خاصة جامعة الزقازيق، مصر.
- مســاعد هاشــم الزهراني، أميره وســعيد عبد الله الزهراني، ســلطان. (2019). معوقات تطبيق الخطة التربوية
الفردية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. جامعة جدة. السعودية. 4(10). 35-70.
- ملحم، سامي محمد. (2003). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة للطبع والتوزيع والطباعة.
- وزارة التربية الوطنية. (2007). موارد بيداغوجية لتحضير شهادة البكالوريا. الجزائر: توصيات الندوة الوطنية لتقويم مسار التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسيبة بن بوعلي.
- واصف، العايد وكمال الشربيني، السيد وكمال، سعيد ومحمد عقل، سمير. (2011). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصـــة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. جامعة الأزهر. مصر. 11(01). 01-40.

The Reality Of Practicing Educational And Psychological Support For Students With Learning Difficulties From The Perspective Of Primary Education Teachers In The State Of El Oued.

Ouarekh Zakaria[1], Mezredi hanan[2]

[1,2] Department of human and Social Sciences, Faculty Of Sciences Social, University Mohamed Khider, Algeria

zakaria.ouarekh@univ-biskra.dz

Abstract:

The study aims to identify the reality of the practice of educational and psychological support for primary school students from the primary school teachers viewpoint. For achieving the study objectives, we used the analytical descriptive approach, and a questionnaire of the obstacles to apply educational

and psychological accompaniment to students with learning difficulties was distributed, to a random sample consists of (72) teachers, including (27) mal teachers and (45) female teachers, The study found that the obstacles came to a high degree, but also, it found no statistically significant differences between the mean scores of teachers responses about the obstacles due to the variable of academic qualification and the variable of experience. Also, the results showed no statistically significant differences between the study individuals in their assessment of the obstacles to the application of educational and psychological accompaniment due to the variable of gender and the number of years of experience.

Keywords: Primary education teachers, educational and psychological accompaniment, Learning difficulties.